| | | | |
|---|---|---|---|
| المصـــــدر : | عكاظ | | |
| التـــاريخ : | 01-12-2006 | العـــدد : | 14706 |
| الصفحـات : | 24 | المسلسل : | 168 |


## تسليم وثائق اللقاء الوطني السادس الى مسؤولي الوزارتين المختصتين

# البيان الختامي استراتيجية مشتركة لتطوير التعليم العام والعالي والفني

**اكد المشاركون والمشاركات في «البيان الختامي» لاعمال اللقاء الوطني السادس للحوار الفكري الذي عقد في منطقة الجوف على مدى ثلاثة ايام بعنوان: «التعليم: الواقع وسبل التطوير» ضرورة مراجعة واقع التعليم وتبني استراتيجية وطنية مشتركة لتطوير التعليم العام والعالي والفني بجميع مكوناته وعناصره**


فوزي المحيسن، احمد المحيسن، فهدة الحسن (الجوف)

وفد من مسؤولي التربية يستمعون لشرح مدير متحف الجوف

تصوير: عبدالله الحسن

تركز على التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والمتغيرات المحلية والعالمية تتضمن مراجعة لسياسة التعليم، والاستمرار في مراجعة المناهج والمقررات الدراسية وتطويرها، والارتقاء بالمستوى الوظيفي للمعلمين والمعلمات وأعضاء هيئة التدريس، وتوفير المباني والتجهيزات التقنية، وتفعيل برامج التقويم واعتماد الجودة، وبالذات تقويم أداء مؤسسات التعليم ومخرجاته من قبل جهات مستقلة، والارتقاء بالبحث العلمي، وإسناد مهمة تنفيذ بعض برامج التعليم الجامعي والفني والتقني إلى القطاع الخاص والأهلي، والإفادة من التجارب العالمية المتميزة في هذا المجال.

ونظرا لتقارب وجهات النظر بين المشاركين والمشاركات في هذا اللقاء ومسؤولي التعليم عن قضايا التعليم وسبل تطويره ، وثقة من المشاركين بقدرة مؤسساتنا التعليمية علمياً ومهنياً على تطوير التعليم وإصلاحه، فقد رأى المجتمعون تسليم وثائق هذا اللقاء واللقاءات التحضيرية إلى مسؤولي وزارة التربية والتعليم ، ووزارة التعليم العالي ، والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني.

وتشمل هذه الوثائق ما يأتي:

- الرصد العلمي لما طرح في جميع اللقاءات.
- التوصيات المقدمة من المشاركين.
- الدراسات والمداخلات المكتوبة.
- التسجيل الصوتي والمرئي لمضامين الحوار والندوات وورش العمل.

ودعا المشاركون والمشاركات هذه الجهات إلى دراسة هذه النتائج والإفادة منها؛ لما تحتوي عليه من آراء نخب من مثقفي المملكة ومثقفاتها والعاملين في المجالات التعليمية والتربوية وبعض شرائح المجتمع من ذوي العلاقة على جميع المستويات.

> **التعليم احدى الدعامات الرئيسية لتعزيز الوحدة الوطنية وتقوية الجبهة الداخلية**

وفي ختام اللقاء رفع المشاركون والمشاركات واللجنة الرئاسية بمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني أسمى معاني الشكر والتقدير إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وإلى سمو ولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود على الدعم والرعاية. كما رفعوا شكرهم وتقديرهم لصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن بدر بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة الجوف على دعمه ومساندته إقامة هذا اللقاء، كما شكروا وزارة الثقافة والإعلام على جهودهم في تغطية فعاليات اللقاء والأجهزة الإعلامية الأخرى، وجميع أهالي منطقة الجوف العزيزة. وكان «البيان الختامي» الذي صدر أمس بختام الجلسات أكد فيه المشاركون المنطلقات الرئيسة في مجال التعليم وهي:

- أن الإسلام - وهو المنهج الشامل لحياتنا - هو المنطلق لمنظومة التعليم سياسة ومنهجاً، وممارسة.
- أن التعليم يعد الركيزة الأساسية والعامل المشترك للتنمية الاقتصادية والسياسية

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 01-12-2006 العـــدد : 14706
الصفحـات : 24 المسلسل : 168

والاجتماعية وأحد الدعامات الرئيسة لتعزيز الوحدة الوطنية، وتقوية الجبهة الداخلية، والمواجهة الملائمة للتحديات كافة.

– أن التطورات المتلاحقة في شتى المجالات تتطلب الاستفادة من معطيات العصر والتقنيات الحديثة، مع المحافظة على الثوابت والمكتسبات.

وجاء فيه: المملكة استطاعت في وقت قياسي، على الرغم من التحديات والصعوبات، تحقيق إنجازات كمية ونوعية كبيرة في مختلف جوانب التعليم، مما أسهم في تعزيز التنمية الشاملة في المملكة، إلا أن ثمة متغيرات محلية وعالمية تستلزم مراجعة واسعة ورؤية جديدة لتطوير التعليم. ولعل من أبرز هذه المتغيرات ما يأتي: التكيف الاجتماعي السليم مع المتغيرات الاقتصادية والسكانية الكبيرة. التطور الكبير في مجال تقنية المعلومات والاتصالات والحاجة إلى توظيفها في مؤسسات التعليم. الانفتاح الإعلامي والثقافي وتأثيره في العملية التربوية. واشار البيان الى ان التحديات والمتغيرات تتطلب عملاً علمياً ينبثق من رؤى مشتركة بين مفكري المجتمع ومثقفيه من جهة، والقائمين على العملية التعليمية من جهة أخرى تسهم في تطوير التعليم وتحسين مخرجاته.